Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصائح مقتضبة ، عندما تطلب منه . كان يعرف الجنس الذي يحادثه ، فكان يعطي النصيحة وهو واثق من أنها لن تتبع .

قال هال ، رداً على تحذير ثورنتون من عدم المجازفة مزيداً على الجليد المهترئ :

– « أخبرونا هناك ، فوق ، أن القعر يتساقط عن الطريق وأن أفضل شيء لنا هو أن ننتظر . لقد أخبرونا أننا لن نتمكن من بلوغ (وايت ريفر) ، وها نحن هنا » ، وكان في الجملة الأخيرة نغمة انتصار مكشرة .

أجاب جون ثورنتون :

– « لقد أخبروكم الحق . قد ينهار القعر في أية لحظة . ما كان ليستطيع أحد غير الحمقى ، حين يحالفهم الحظ الأعمى ، أن يبلغوه . وإنني لأقول لك بصراحة ، إنني لن أجازف بجثتي على ذلك الجليد لقاء ذهب ألاسكا كله » . فقال هال :

– « ذلك لأنك لست أحمق ، كما أفترض . ومع ذلك ، فسنستمر حتى داوسن » ، ثم فك سوطه ، وواصل :

– « انهض أنت . يا بك! انهضوا! تقدموا! » .

استمر ثورنتون يكحت . كان من العبث ، وهو يعرف ذلك ، التدخل بين الأحمق وحماقته ، في حين أن زيادة أحمقين أو ثلاثة لن يغير مجرى الأمور .

ولكن الفريق لم ينهض انصياعاً للأمر . كان قد انتقل منذ أمد بعيد إلى المرحلة التي تقوم فيها الحاجة إلى الضرب كي ينهضه . فقرقع السوط ، هنا وهناك ، في انطلاقاته القاسية . ضغط جون ثورنتون شفتيه . كان سول ليكس أول من زحف ليقف . تبعه تيك ، وجاء جو تالياً ، يصرخ من الألم . قام بايك بجهود مضنية . تهاوى مرتين قبل أن يتم نهوضه ، وفي المرة الثالثة